

وقال لى أفسدتك على كل شئ ، وجعلت ذلك حجابا بينك وبينه ، فلا تخرق الحجاب بالتعرض له فأرسل عليك ماله .
وقال لى لو صبحت لشئ ما أبديت لك وجهى .
وقال لى اذا اعترض لك السوى بفتنته فانظر الى أولية انشائه ترى ما يسقطها عنك ، فإن لم ترى فى أولية انشائه فانظر إلى آخرية إبدائه ترى الزهد فيها ولا تراه .
وقال لى الأولى قوة الأخرى ضعف ، فاستغفرنى من ضعف قويت عليه بضعف .
وقال لى اذا لم ترى فلا تفارق اسمى .

٢٥ - موقف أنا منتهى أعزائى

أوقفنى وقال لى العلم على من رآنى أضر من الجهل .
وقال لى الحسنه عشرة لمن لم يرى والحسنه سيئة لمن رآنى .
وقال لى إذا رأيتنى كانت سلامتك فى الفترة أكثر منها فى العبادة وإذا لم ترى كانت سلامتك فى العمل أكثر منها فى الفترة .
وقال لى اذا رأيتنى قسمك عنى كلما تراه سواى بعينك وقلبك .
وقال لى استغفرنى من فعل قلبك أكفك قلبه .
وقال لى فعل القلب أصل لفعل البدن فانظر ماذا تغرس وانظر الغرس ماذا يشعر .
وقال لى يادى على القلب فإن كففت عنه يده لا تأخذ به ولا تعطى غرسك تعرفى به فأنتم أن ترائى .